

حروب الردة ((البحرين))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنحن مع الحلقة السابعة مع الحلقة السادسة من حروب الردة - 00:00:00

وهي ردة اهل البحرين. كما نعرف ان الجزيرة العربية هي شبه جزيرة وان كانت في السابق تسمى الجزيرة يحوطها الماء من اربع جهات اما الجهة الشمالية فهي انهار. فلذلك سموها جزيرة العرب. تحدثنا عن آ - 00:00:20
غرب جزيرة العرب والجنوب سنأتي عليه ان شاء الله. الان بقي آ شرق الجزيرة العربية وهي البحرين وهجر والقطيف وما شابهها من المناطق. هذه المنطقة وهي البحرين لم يغزوها المسلمون وانما اسلم اهلها. وجاء - 00:00:40

في الحديث انهم ادوا الخراج الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الانصار انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قال لعله بلغتم ان مال البحرين قد حضر. جابر ابن عبد الله وعده النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاء مال البحرين اعطيتك كذا - 00:01:00

كذا فجاء المال بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه وارسل معه آ ابا هريرة وهناك يعني العلاء بن حضرمي يعرف تلك المنطقة ويعرف اهلها. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20
امن المنذر بنساوى وهو كان يعتبر حاكم البحرين. اه الروايات على ان المنذر بنساوى مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مات اه قيل قبل النبي بثلاثة ايام فارتد اهل البحرين - 00:01:40

والرواية الثانية وهي الاصح انه مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بايام. ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما قدمنا لما ترى على جموع غطفان وذبيان وما شابه ذلك جهز اثني عشر جهز رضي الله عنه اثني عشر لواء منهم العلاء - 00:02:00
ابن الحضرمي قال له اذهب الى البحرين. قبل ان يبعث اه ابو بكر اه كان رضي الله عنه قد بعث العلاء. النبي لما امن اهل البحرين وملكهم المنذر لان من عادت الدولة الاسلامية ان الدولة اذا صلحت انهم يقرون على ما هم عليه يعني - 00:02:20
الدولة اذا غزا المسلمون دولة ثم رضيت بالصلح يقرونهم على ما هم عليه يعني ملكهم وعلى قسمهم وعلى اموالهم وانما يؤدون خراجا او جزية حسب الاتفاق. مر رجل يقال له الجارود بن المعلى هذا الرجل جاء الى المدينة - 00:02:40

ادم مرات قد يأتي الانسان ليستطلع ينظر الحال عن عن قرب وعن كتب هذا الجارود جاء مرتادا اطلع على هذا الدين الاسلامي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يا جارود. فقال ان لي ديننا. فقال النبي - 00:03:00
صلى الله عليه وسلم ان دينك يا جارود ليس بشيء وليس بدين. فالجارود قال فان اسلمت فما كان من تبعة الاسلام فعليك. وهذه كلمة من عاصي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يجب ما كان قبله. اسلم - 00:03:20

رضي الله عنه مكث في المدينة حتى تفقه ثم قال يا رسول الله هل اجد عندك ظهرا اتبلغ بها؟ فقال النبي ما عندنا ظاهر اراد ان يأخذ من الضوال الضوال هي الابل التي ليس لها راعي. فقال يا رسول الله انا نجد بالطريق - 00:03:40
من هذه الضوال كانه يقول هل يحق لي ان اخذها؟ فقال النبي تلك حرق النار فاياك واياها لان عندنا ما تسمى باللقطة. اللقطة اما شيء لا تتبعه همة او اسط الناس او مبلغ - 00:04:00

او تكون شاة او تكون ممن يدفع نفسه عن الذئب وما شابه ذلك الابل. الابل النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص بها لم يرخص في الابل فجعلها كما قال الراوي فغضب صلى الله عليه وسلم وقال ما لك ولها؟ معها خفها وترد الماء حتى - 00:04:20

ربه. الرجل رضي الله عنه وصل الى قومه دعاهم الى الاسلام كلهم اجر. فدخلوا رضي الله عنهم كلهم الى الاسلام. فلما مكث يسيرا
واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلهم الخبر ان النبي قد مات. فقالت - [00:04:40](#)
عبدو قيس مرات وعليك السلام ورحمة الله وبركاته مرات الإنسان يبرر لنفسه الخطأ يبرر لنفسه الخطأ. لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم ارتدوا. وزعموا انه لو كان نبيا ما مات - [00:05:00](#)
وهم يعرفون ان آآ الرسول بشر والبشر مكتوب عليهم الموت لانه لا يعرف ان هناك انسانا مخلدا فقالوا من باب التبرير اننا نرتد عن
الاسلام لان هذا الرجل الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم نبي - [00:05:20](#)
ومات فانتقضت نبوته لانه لو كان نبيا ما مات. فقام فيهم الجارود بن المعلى رضي الله عنه. قال يا معشر عبدي قيس اني سائلكم عن
امر فاخبروني به ان علمتموه ولا تجيبوني ان لم تعلموا - [00:05:40](#)
هو سؤال يدل على عقل اطرح سؤال عندكم اجابة تفضلوا ليست عندكم اجابة قولوا ليست عندنا اجابة قال سمي سل عن ما بدا لك.
قال تعلمون انه كان لله انبياء فيما مضى؟ قالوا نعم. نعلمه - [00:06:00](#)
ونروي قال تعلمونهم ام ترونهم؟ قالوا بل نعلمه. قال هل كانوا احياء الى الان؟ قال ماتوا. قال فان محمد صلى الله عليه
وسلم مات كما ماتوا واني اشهد ان لا اله - [00:06:20](#)
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقاموا رضي الله عنهم فقالوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وانك
سيدنا وفضلنا وثبتوا على اسلامهم لكنهم ما بتبسطوا لاحد. يعني اكتفوا ان يعلنوا اسلامهم - [00:06:40](#)
يمكث في ارضهم لا يحاربون اهل الردة. بعدين ربيعة التي هي يعني تقريبا اخذت معظم هذا الساحل وهو هجر وما شابه ذلك قبيلة
ربيعة ومنها بنو بكر هؤلاء انقسموا المسلمون مع - [00:07:00](#)
على الكفار فيما بينهم. فالمنذر بنساوة لما قلنا انه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فجعلوا امرهم في مكانين ولم يبدأ قتال الى
الان خالد بن الوليد امره ان كما قدمنا امره ابو بكر ان يذهب الى - [00:07:20](#)
اليمامة. وامر اه الصحابة رضي الله عنهم قسمهم كما قدمنا اه المنذر بنساوة مر به عمرو بن العاص عمرو بن العاص قدمنا انه كان
عندما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان في عمان فطريق - [00:07:40](#)
وخروجه الى المدينة يعود عن طريق البحرين فمر بالمنذر ابن ساوة فقال له اني يعني قد حضرني ما ترى يعني الموت فكيف افعل
بمالي؟ فقال رضي الله عنه ان شئت لك الثلث. يعني الذي تملكه من مالك الثلث - [00:08:00](#)
قال ماذا افعل به؟ قال ان شئت قسمته بين قرابتك وان شئت جعلته صدقة محرمة المعروفة باسم الوقف. فقال رضي الله عنه ما
احب ان اجعل من مالي شيئا محرما كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام ولكن - [00:08:20](#)
اني اقسمه بين قرابتي. الان لما وصل الخبر الى البحرين ومات المنذر بنساوى وارتد من ارتد من العرب ارادوا ان يلاطفوا الجو قليلا
فقالوا نرجع الملك الى ال المنذر. المنذر بنساوى فجعلوه في اه ابنه وهو اه المعروف باسم النعمان. اه - [00:08:40](#)
منذر ابن النعمان ابن المنذر حفيد المنذر بنساوة. فقالوا يعني نجعله في ال المنذر. ويعني يكون الامر على هذه الطريقة لانها لا
يريدون خروجها من اهل السلطان. فطبعا هذا الرجل وافق على ما يريدون. ارتدوا عن الاسلام - [00:09:10](#)
وملكوه عليهم. حتى ان اسمه الغرور كان يلقب باسم الغرور. حتى لما انهكته السيوف ورأى سيوف وقوتها قال انا لست الغرور انا
المغرور. يعني كناية عما فعل. كان هناك رجل يقال له الحطم ابن - [00:09:30](#)
ربيعة هذا الرجل هو الذي تحمل رجوع ربيعة كلها عن الاسلام. ثم بعث الى والى هجر واستغوى آآ قوم يسمون الزط وهم مجموعة من
آآ من السودان وما شابه ذلك - [00:09:50](#)
بعث الى دارين ويعني كل من خلفه اصبح يريد حربه. الان ملكوا هذا الرجل البحرين بقيت منطقة يقال لها جواثة. هذه جواثة يعني
كما يقول في بعض مؤرخين يقولون لم يبقى يعني بعد - [00:10:10](#)
لما ارتد اذا ارتدت العرب قاطبة لم يبقى الا المدينة ومكة وجوافه. هي التي ثبتت على هذه المسلمين. الان اسروا حصارا شديدا حتى

يعني آآ ان رجلا من المسلمين يقال له عبدالله بن حذف هذا الرجل كان رجلا صالحا - 00:10:30

ولما رأى اشتداد الجوع ورأى انهم اكلوا كل شيء. يعني الجوع الحصار من عيوبه انك تقل بها حتى ان المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه اخرج ابا عبيدة ابن الجراح - 00:10:50

اخرجه في ثلاث مئة واعطاهم جراب من تمر. انظر ثلاث مئة رجل بجراب من تمر. يقول كان نصيب كل رجل منا ثمرة في اليوم فقالوا وما تصنع التمرة؟ يوم قالوا لي جابر قال وجدنا يعني قيمتها لما فقدناها - 00:11:10

يعني انت تستنكر التمرة ثم هذا الرجل لما رأى الامر لما رأى الامر اشتد جدا كما تعلمون وسائل الاتصال في ذلك العصر هو الشعر. قال الا ابليج ابا بكر رسولا وفتيان المدينة اجمعين - 00:11:30

هل لكم الى قوم كرام قعود في جوائى محاصرين كأن دماءهم في كل فج شعاع يغشي الناظرين توكلنا على الرحمن انا وجدنا الصبر للمتوكلين. رضي الله عنه. الان اه العلاء لما انطلق الى البحرين مر على ديار اه اليمامة واخذ منها ثمامة ابن الاثال - 00:11:50

ومر على اه قبيلة تميم فكانوا قد اختلفوا وكان قيس بن عاصم المنقري مترددا ثم فاء الى رشده دخل مع العلاء بن حطرمي وذهب معه الى البحرين حتى - 00:12:20

النعماء الزبرقان بن بدر كان بينه وبين قيس من آآ المفاضلة على الرئاسة فقال آآ الزبرقان اخذ صدقات وذهب بها الى بكر وقال وفيت بازواد الرسول وقد ابت. سعاة فلم يردد بعيرا مجيرها - 00:12:40

معا ومنعناها من الناس كلهم ترامي الاعادي عندنا ما يضيرها. فلما فاء قيس ابن اه عاصم المنقري قال الا ابليج عني قريشا رسالة اذا ما انتهت بينات الودائع حبوت بها في الدهر اعراض منقر وياأست - 00:13:00

انها كل اطلس طامع وجدت ابي والخالي كانا بنجوة بقاع فلم يحلل بها من اداغ. الان ذهب جيش من المسلمين خرجوا اه من المدينة مروا ببعض بلاد المسلمين اخذوا من اخذوا مع المسلمين - 00:13:20

انطلقوا الى الدهناء والدهناء الى الان هي ارض رملها يميل الى الحمرة مناقع الماء فيها قليلة آآ والامور يعني السالك فيها على حذر شديد. فلما دخلوا الدهناء ويعني اراد الله ان يريهم اية. اراد الله ان يريهم - 00:13:40

اية ما هذه الاية؟ لحظة نزول القوم طبعا طبيعة الحروب كان هناك الخيل كان هناك الخيل والخيل تجنب يعني الناس تركب الابل لان الخيل لا تتحمل ان يعني يكون الراكب على ظهرها مسافة طويلة - 00:14:00

لذلك كانت هناك بعض الحروب التي استخدموا فيها الخيل وخالد بن الوليد لما كما سيأتي ان شاء الله لما خرج من العراق الى الشام في خمس ايام حفت الابل الخيل ولم يستطع ان يركب فرسه لانه اتعبه جدة. فالابل عليها الطعام - 00:14:20

وعليها الخيام وعليها الماء وعليها ازواجهم. فلحظة نزولهم انطلقت الابل من كل صوب ونفرت نفرة شديدة في الليل. يعني هم نزلوا في اخر الليل. والابل عليها طعامهم تراهم فمضت في كل وجه ولم يستطيعوا يعني منعها. فدخلهم من الهم ما لا - 00:14:40

ايدخل على انسان لانها لحظات ينتظر فيها الموت كما قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم جاء في الحديث انه اوى الى شجرة ينتظر الموت. هنا خلاص عطش وجوع انما هي سويغات وينتهي امر - 00:15:10

فدخل هؤلاء القوم من الفزع والهلع والخوف ما الله به عليم. لما رأى العلاء ابن الحطرمي هذه الوجوه قد ضاقت وبان عليها الجزع. قال لهم ظهر فيكم وغلبكم الجزاء. ما هذا؟ قالوا يا - 00:15:30

ايها الامير وكيف نلام ونحن ان بلغنا غدا لم تحمي شمسك حتى نصير حديثا. حر شديد فإذا انقطع الماء انما هي سويغات نموت من العطش. فقال ايها الناس لا تراعوا. الستم - 00:15:50

الستم في سبيل الله؟ الستم انصار الله؟ قالوا بلى. قال فوالله لا يخذل الله من كان في مثل حالكم وابشروا. الان نادى المنادي لصلاة الفجر. بعضهم متيمم وبعضهم على رضي الله عنه فصلى فلما انقضت الصلاة جثى على ركبتة. ثم نصب الى الدعاء ونصبوا معه فلم -

00:16:10

مع مع الشمس لمع فقال هل رائد؟ ينظر هذا اه الماء الذي من بعيد الذي هو السراب. فذهب رائد قال لم ارى شيئا فجعلوا يدعون حتى

لمع اخر فكذلك اخر واخر حتى جاء الرائد فقال - 00:16:40

الدھناء لا يوجد ماء لان لا توجد سحابة قد اغدقت عليه فانطلقوا رضي الله عنه فيقول واغتسلوا. فما تعالى النهار حتى حضرت الابل.
من كل صوب. يقول حتى ان احدهم - 00:17:00

ما فقد شيئا من بعيده. يقول يقول فروينا واسقينا الابل العلل بعد النهر. العلل بعد ان الابل تشرب تشرب ثم تبعد عن الماء قليلا ثم تعاد
مرة اخرى فتكرع فيه. هذا يسمى علل بعد نهل - 00:17:20

الان انطلق الصحابة رضي الله عنهم من الصحابة والتابعين لهم باحسان فلما تركوا هذا الماء خلفهم ابو هريرة رضي الله عنه نظر الى
صاحبه قال تعرف المكان الذي كنا فيه؟ قال انا اهدى العرب في هذه البلاد - 00:17:40

قال ارجع يقول فرجعن حتى اقامه على الغدير. هذا المكان الذي فيه ماء. فقال الرجل والله لا يقول يعني ما في غدير قال والله لو
اني لا ارى الغدير لاخبرتكم ان هذا هو مكة - 00:18:00

احنا شربنا واغتسلنا اذا الماء كثير. والمسافة التي ذهبوا وعادوا قصيرة جدا. فيقول لولا اني لا ارى هذا مكاننا فقال ابو هريرة قال
صدقت يا ابا السهم. لان ابو هريرة ماذا فعل رضي الله عنه؟ اخذ قربة - 00:18:20

وعبأها ماء ثم جعلها على طرف. فاخفى الماء وبقيت القربة مملوءة من الماء. فابو هريرة رضي الله عنه قال اردت ان اعرف
هل هو من من الله بنا وكان اية يعني معجزة او هو غياث مطر نزل ارض - 00:18:40

تفجرت ماء زمزم يعتبر غياث لماذا؟ لانها تفجر وظل كما هو. والسحابة التي جاءت النبي في غزوة تبوك. جاءت شيء ظاهر لنزول
الماء. اما هذا ماء لا انته بسحابة ولا تفجر من الارض. يقول ابو هريرة - 00:19:00

فعاد رضي الله فعلهم ان هذا من من الله وهذه من ادعية العلاء ابن حنظلي رضي الله عنه. لما وصل العلاء ابن الحنظلي الى
البحرين. بعث الى الجارود ابن المعلى. والى اخر وقال لهما يعني انضموا الي - 00:19:20

الان المشركون جعلوا لانفسهم خندق. وجعل الحلال ابن حنظلي له خندق. واصبح يتراوحن هنا في القتال مرة لهم ومرة عليهم
حتى دخلوا في شهر كامل من القتال. في ليلة من الليالي سمعوا ضوضاء - 00:19:40

وسمعوا جلبة قالوا اما انه قتال او انه هزيمة. مرات يعني من الابيات التي قالها الحادث ابن حل يزال يشكر يقول آآ يقول في بيت
اصبحت لهم ضوضاء من مناد ومن مجيب ومن متصلخين خلال - 00:20:00

تذاكر رغاء اصبحوا فلما امسوا فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء من مناد ومن مجيب ومن اتصال خيل هلال ذاك رغاء. هذا له سبب
لانهم يريدون الرحيل. اما هؤلاء ما هذه الضوضاء؟ الرجل اللي هو عبد الله ابن حذف رضي - 00:20:20

الله عنه قال انا امي عجلية والعجل كانت ايضا هذه دياره. قال اتيكم بها بمجرد ما وصل الى خندقهم قبض علي فقال من انت؟
فانتسب لهم انا فلان الفلاني وامى منكم. فكأنهم ارتابوا له - 00:20:40

جعل يصرخ ويقول وا بجراه رجل اسمه بجر فلما اتى قال آآ لا تضيعني هذه الليلة بين اللهم. اخذ وانا ابن اختكم فقال له والله اني
لاظنك بئس ابن الاخت - 00:21:00

الليلة لان هذا كافر اولئك من المسلمين رضي الله عنه. قال دعك من ذلك اطعمني وزودني واعطني ناقة ارجع بها لطيتي. فلما وصل
الى العلاء بن الحنظلي قال القوم سكارى. القوم سكارى. فاقتحموا عليهم الخندق - 00:21:20

وقتلوه حتى لم يبق الا من هرب وناج دهش واسير ومقتول. الحطم لما يعني رأى الامر ودائما الدهشة اه قد تأخذ حتى حتى
الشجاع. يعني يقول عن احد خالد ابن عبد الله القسري لما خرجوا عليه في المسجد قال اطعموني ماء - 00:21:40

المفروض يقول اسقوني ماء حتى عير بها. يعني الانسان يدهش مرات. فهذا بعل ودهش وطار فؤاد جاء يركب الفرس الحلقة التي
اللي يسمونها الركاب الحلقة اللي يضع فيها رجله انقطعت فقد جعله يصيح ويقول - 00:22:10

يوجد رجل من بني عبد قيس يعقلني يعقلني يضع يده يشبك اصابعه حتى اضع قدمي ثم يحمله على الفرس. فجاءه رجل يقال له
عفيف ابن المنذر. هذا الرجل قتل من اخوته اناس كثيرين في هذه الحرب. فقال - 00:22:30

فيا ابا ضبيعة قال نعم. قال اعطني رجلك اعقلك. فلما اعطاه رجله ضربه فقطع اه ساقه من نصف فخذ. فقال اجهز علي. قال لا. اني اريد ان امضك. امضك يعني اجعلك ترى الموت - [00:22:50](#)

ولا تستطيع ان تصل اليه. فكلما مر به رجل قال له هل لك في الحطم ان تقتله؟ فالمسلمون اذا رأوا يعني بالليل ورأوا ان رجله مقطوعة تركوه لان العرب كانت تستقبح ان يجفف على الجريح. تستقبح ان يدف على الجريح - [00:23:10](#)

حتى مر به قيس بن عاصم فقال له هل لك في الحطم تقتله؟ قال اين هو؟ قال انا فقتله فلما رأى رجله مادة قال واسوءتاه لو علمت الذي به لم احركه. لان ليس من الشجاعة انك تقتل هذا الامر - [00:23:30](#)

قيس ابن عاصم لحق رجل الابرار الذي قدمنا انه من اخوال عبدالله بن آ هذا الرجل رضي الله عنه هذا الرجل آ قيس ادرك هذا افجر فرس ابرار اقوى من فرس قيس قطعنه - [00:23:50](#)

فيه العرقوب فقطع العصر وسلم النساء الان الخيل معروف لها عرق في باطن الفخذ وعرق في ظاهر اه في النساء والشظا. هذه يعني عندما تضرب تصبح عرجا. يعني تمشي على ثلاثة ارجل - [00:24:10](#)

او ما شابه ذلك فاذا ما ضرب العرقوب اصبحت يعني ضرب العرقوب فقط لكنه لم يضرب النساء. فنجنا هذا الرجل يعني من هذا الامر الان اوتي بالنعمان ابن المنذر اتي به الى العلاء رضي الله عنه - [00:24:30](#)

فقال له العلاء من انت؟ قال انا الذي يلقبونني الغرور وانا المغرور. طبعا اسلم وحسن امره قسم الانفال العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه واعطى عفيف ابن المنذر وقيس ابن عاصم - [00:24:50](#)

ثمالة ابن اثال. الان ثمالة بن اثال اعطي ثوبا من ثياب الحطم هذا الرجل كانت خميسة ذات اعلى كان الحطم يتباهى بها فبينما هو يعني في منطقة يمشي فاذا به ببعض آ القوم الذين يعرفون هذه الحلة. فجاءوا فقالوا له يعني من اين - [00:25:10](#)

اخذت هذه الحلة. قال هذه الحلة اعطاني اياها العلاء نفلًا. قال انت قتلتها. قال لا لا لم اقلته. قال كيف لم اقلته؟ تقتل؟ واعطيت هذا الثوب. قال تفهم اياها الرجل. انما نفلتها. قال لا - [00:25:40](#)

الا القاتل. لا ينفل الا القاتل. العلاء ابن حنظل رضي الله عنه بلغه اهل دارين. دارين وليس ثم وقت لبناء سفن بناء السفن يأخذ وقت فماذا فعل؟ قال العلاء بن حنظل - [00:26:00](#)

سننطلق الى دارين. قال وكيف ذلك؟ قال ان الله تعالى قد اجمع قد جمع ابي الشياطين في هذا المكان وان الله قد اراكم اية في البر وسيركم اية في البحر فقالوا معك فاخذوا فنهضوا رضي الله عنهم فاستعرض بهم البحر. قالوا والله - [00:26:20](#)

الى نهاب بعد الذي رأيناه في الدهناء. يقول فخاض بهم يقول رضي الله عنه اقتحموا على الصاهل. الصاهل الخيل الجمل والشاحج البغل وصناهق الحمار والراكب والراجل يعني كل اقتحموا البحر. يقول وكان دعاؤهم يا ارحم الراحمين. يا كريم يا حليم يا - [00:26:50](#)

يا صمد يا حي يا محيي الموتى يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا يقول فكانهم كانوا يمشون في مثل رملة ميثاء ناعمة. وهذا المكان الذي خاضوا فيه الى دارين - [00:27:20](#)

يقول العلماء تحتاج السفن الى يوم وليلة لتعبه. المكان عميق جدا السفن تمشي فيه فلما وصلوا غزوا واسروا حتى انه قيل بلغ نفل الفارس ستة الاف والراجل الفين وقطعوا في ليلتهم وعادوا مرة اخرى من نفس الطريق. لذلك يقول عفيف ابن المنذر - [00:27:40](#)

الم تر ان الله ذلل بحره وانزل بالكفار احدي الجرائل دعونا الذي شق البحار فجائنا باعجب من فلق البحار الاوائل. تخيل تمشي فوق الماء رضي الله عنه. رجع الحلبي العلاء ابن الحنظل رضي - [00:28:10](#)

الله عنه بعدما استتب الاسلام في البحرين واصبح امرهم على ما يحب. بينما هم هكذا اذ خرج رجل يقال له مفروق. هذا الرجل خرج في شيبان وتغلب والنمر. فالان هذا الرجل يعني اراد - [00:28:30](#)

ان يعني يظهر على ما يعني كانوا كما قدمنا لما هزم النبي اهل مكة اراد اهل الطائف ان يأخذوا الرئاسة الدنيوية الدينية هذي نفس الطريقة لما رأى ان ربيعة هزمت وبنو بكر لم يرجعوا يعني لم يكفروا اساسا - [00:28:50](#)

اراد ان يخرج بشيء من هذا الامر فعبدا لله ابن حذف رضي الله عنه يقول لا توعدون بمفروق واسرته ان يأتينا يلقي فينا سنة الحطم وان ذا الحي من بكر وان كثروا لامة داخل النار لداخل - [00:29:10](#)

لامة داخلون النار في امم فالنخل ظاهره خيل وباطنه خيل تكذب بالفتيان في النعم فرضي الله عنه قال العلاء بن حظرمي يعني بعدما اخمد فتنة هذا الرجل يعني استطاع ان - [00:29:30](#)

يعود الى ابي بكر رضي الله عنه. الان يقولون ان حدث شيء عجيب. رجل راهب. هذا الراهب فجأة وجدوه مسلم قالوا ما الذي دعاك الى الاسلام؟ قال دعاني ثلاثة اشياء لو لم اسلم - [00:29:50](#)

لخشيت ان يمسخني الله بعدها. قالوا ما هي؟ قال فيض في الرمال. فيض الذي قدمناه ان الله اعطاهم من الماء قال وتمهيد اثباج البحار انكم مشيتوا فوق الماء ودعاء سمعته في عسكركم في الهواء في السحر قالوا وما هو - [00:30:10](#)

قال اللهم انت الرحمن الرحيم لا اله غيرك والبديع ليس قبلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت وخالق ما يرى وما لا يرى وكل يوم انت في شأن وعلمت وعلمت اللهم كل شيء - [00:30:30](#)

تعلق فعلمت ان القوم لم يعانون بالملائكة الا وهم على امر الله. لان الملائكة دخلت فيهم رضي الله حتى ان الصحابة رضي عنهم كانوا كل مدة ينظرون الى هذا الرجل يحدثهم هذا الحديث. الان كتب العلاء بن حنظلة - [00:30:50](#)

في خطأ خالق ما يرى وما لا يرى. هكذا. ما يرى وما لا يرى. هو المفروض ما ما يرى ولا ما لكن يتكلمون على انفسهم. خالق ما يرى نحمي يعود اليهم. الان طبيعة في السابق كان الامير اذا انتصر في معركة يرسل الى الخليفة - [00:31:10](#)

يرسل باحداث القصة. يعني التقينا في يوم كذا. كان عدد جيش العدو كذا ومن عنده من الالات كذا وكذا. تقرير يومي فالعلاء بن حظرمي بعث الى ابي بكر فقال له فان الله تبارك وتعالى فجر لنا الدهناء فيظا لا ترى غواربه - [00:31:30](#)

وارانا اية وعبرة بعد غم وكرب. فما زال يعني يعطيه الاخبار حتى انه يعني شرح له كيف غزوا وكيف فدخلوا على اهل البحرين وكيف انهم كانوا سكارى ثم كيف دخلوا الى اهل دارهم؟ ثم استتب الامن في البحرين ودخلوا - [00:31:50](#)

مرة اخرى في الاسلام وهذا صلى الله على محمد. جزاك الله خير - [00:32:10](#)